المصدر: القدس
التاريخ : ٧ مايو ٢٠٠٩

الأزهر قد يفتي باغلاق المساجد في حال حدوث وباء انفلونزا وتكهنات باللجوء للجيش بسبب إصرار الأقباط على عدم تسليم الخنازير

حسام ابو طالب

القاهرة 'القدس العربي' إتفق أمس شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي ومفتي مصرالدكتور علي جمعة وعدد من رموز المؤسسة الدينية على أن إعلان إلغاء صلاة الجماعة وجميع الشعائر الجماعية مرهون باللحظة التي ستعلن فيها منظمة الصحة العالمية بلوغ درجة التهديد الناجم عن فيروس انفلونزا الخنازير المرتبة السادسة.

وأشارت تقارير صادرة عن مشيخة الأزهر الى ان مجلس البحوث الإسلامية لن يتورع حتى عن المطالبة بإلغاء الحج خلال الموسم المقبل إذا ما وجد نفسه أمام خطر داهم يهدد الأمة.

وفي تصريحات خاصة لـ 'القدس العربي' أكد محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر إن الإسلام إعتنى بالإنسان ودافع عن الحق في حياته والحيلولة دون وقوعه في أي خطر يهدد حياته.

وأضاف أن الفقهاء مطالبون بألا يخشوا في الله لومة لائم والعمل على أن يكونوا عند مستوى الملمات عند وقوعها. وأعرب عن أمله في ألا يكون الوباء مهلكاً. غير أن ظهور وزير الصحة حاتم الجبلي أمس مضطرباً أمام الفضائيات ليعلن أن حالتين لمصريين قادمين من ألمانيا يشتبه في إصابتهما بالمرض الذي يزعج العالم يساهم بقدر كبير في أن يجعل من تهديدات المسؤول المصري أكثر من مطاعة بالنسبة للعديد من المسؤولين.

وترددت معلومات عن عزم الجبلي اللجوء للقوات المسلحة المصرية من أجل الحصول على دعم قادتها في فرض الأمن داخل المزارع التي يرفض أصحابها الإنصياع للأوامر الخاصة بتسليم ما لديهم من خنازير طواعية من أجل التخلص منها.

وكانت المعركة التي دخل فيها ستون ألف قبطي ضد الشرطة ساهمت بقدر كبير في تأجيج الخلاف بين النظام والكنيسة. وترى بعض الأجنحة داخل الحزب الحاكم أن أي تقهقر في مواجهة التذمر القبطي قد يسفر في ضياع هيبة الأمة أمام الشعب.

جدير بالذكر أن النظام لجأ للجيش خلال الأيام الماضية من أجل التخلص من الخنازير، غير أن القوات المسلحة لم تستنفر كافة طاقاتها في هذا الشأن بعد.

وقامت سلطات الحجر الصحي باحتجاز راكبين آيرلنديين (شاب وأمه) قادمين إلى القاهرة قبل استكمال رحلتهما إلى جوهانسبرج على متن طائرة شركة مصر للطيران في رحلتها رقم ٨٣٩.

وكان قائد الطائرة المصرية القادمة من لندن في رحلتها رقم ٧٧٨ أبلغ سلطات مطار القاهرة عقب هبوطه بالطائرة بأن هناك راكبا يعاني من ارتفاع في درجة الحرارة، وتبين بعد الكشف عليه لدى وصوله من قبل أطباء الحجر الصحي بمطار القاهرة أنه يعاني من التهاب في الحلق وارتفاع في درجة الحرارة .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وقالت سلطات الحجر الصحي بمطار القاهرة إن الشاب يدعى ماركيز جريس من مواليد ١٩٨٤ أما أمه التي تدعى ريدلس فقد خضعت أيضاً للفحص ولم تظهر عليها اعراض المرض، وبالرغم من ذلك قررت السلطات حجزهما لمتابعة الموقف خلال الأيام القادمة.وقال ماركيز بأن السلطات الصحية في لندن وقعت عليه الكشف الطبي قبيل صعوده إلى الطائرة وتم أخذ مسحة من حلقه أثبت تحليلها أنه خال من الفيروس المسبب لانفلونزا الخنازير، وأنه يعاني من انفلونزا عادية .

وقررت سلطات الحجر الصحي بمطار القاهرة تحويل الحالتين إلى مستشفى حميات العباسية بسيارة إسعاف تابعة لوزارة الصحة لإجراء التحاليل اللازمة للتأكد من إصابتهما بفيروس انفلونزا الخنازير أو عدم إصابتهماكما أمرت السلطات الطبية بمحافظة الغربية وضع مواطن مصري وزوجته قادمين من ألمانيا تحت الملاحظة المستمرة لمدة ١٠ أيام للاشتباه بإصابتهما بانفلونزا الخنازير.

حيث كان المواطن ممدوح السيد حبيبي وزوجته رشا وصفي جندي (٢٧ سنة) والمقيمان بألمانيا ويحملان الجنسية الألمانية قد جاءا إلى مصر فجر الثلاثاء، حيث تم أخذ بياناتهما داخل المطار بالحجر الصحي، وأخطرت مديرية الصحة بالغربية، حيث أنهما يقيمان بمساكن سيدي محمد، وتم وضع الحالتين تحت الملاحظة والمراقبة المستمرة ومتابعة حالتهما يوميا خشية ظهور أعراض المرض عليهما وأيضا وضع المخالطين لهما تحت الملاحظة المستمرة.وقال عصام عبد المنعم مدير عام الطب الوقائي بالغربية أن مديرية الصحة بالغربية رفعت درجة الاستعداد القصوى داخل المستشفيات خشية ظهور أي حالات إيجابية لانفلونزا الخنازير والطيور، ومنع الإجازات داخل جميع المستشفيات وخاصة الحميات.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية